

— ١٧٦ —

دريه : من يكون الطارق ؟ ... قد يكون لك أنت أيضا ... قم

وافتح !...

فكرى : أنا ؟!...

دريه : طبعا ... من غيرك ... الخادم قد نام !...

فكرى : (ينهض) سمعا وطاعة !...

(يخرج « فكرى » من الباب المؤدى إلى الردهة ... وتتبعه

« دريه » وتقف على العتبة تتسمع لتعرف من الطارق ... ولا

تمضى لحظة حتى يرتفع فى الردهة صوت « فكرى » يقول

« تفضل . تفضل » .

دريه : (بلهفة) من ؟ ... من ؟ ... المرضة ؟...

(يظهر « فكرى » وخلفه المرضة)

فكرى : نعم ... أخيرا !...

دريه : (للمرضة) لماذا أبطأت علينا كل هذا الإبطاء ؟!...

المرضة : أرجو المذرة ... كان على أن أمر على عدة منازل أعطى بعض

الحقن ، ولم أفرغ من هذا العمل إلا الساعة ...

دريه : (وهى تفحصها بعينها) كدت أياس من حضورك الليلة ...

وأنا على وشك انهيار القوى ، وتحطم الأعصاب من السهر

المستمر !...

المرضة : استريحى من الآن واتركى لى الأمر ... أين حجرة المريض ؟...

دريه : اتبعينى .

(تقودها إلى الحجرة التى خرجت منها منذ قليل .. وتغلق

خلفها الباب !...)

فكرى : (يعود وحده إلى مكتبه ويحمل قلمه) تفضل يا حضرة

الوحى ... ها نحن وحدنا ، وعاد الهدوء ...